المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 26
العـــدد : 14157
المسلسل : 222

ملف صحفي

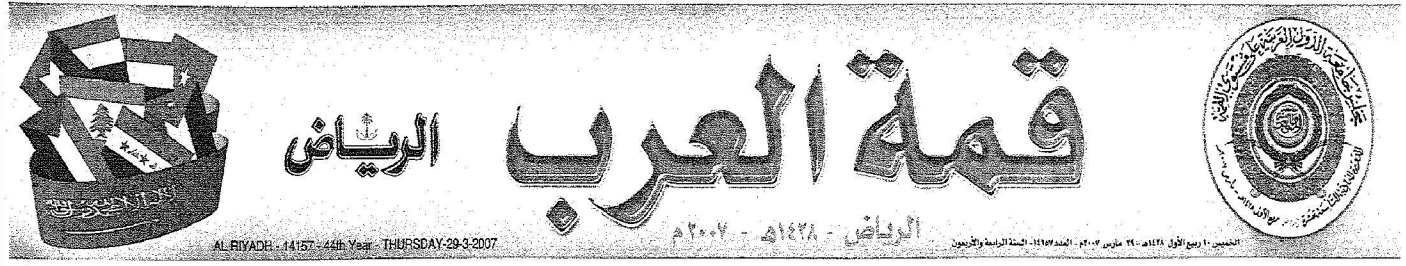

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	29-03-2007	العـــدد :	14157
الصفحـات :	26	المسلسل :	222

مشرف: قمة الرياض فرصة فريدة لمعالجة كافة الأوضاع العربية والإسلامية

الرياض - واس:

• أعرب فخامة الرئيس برويز مشرف رئيس جمهورية باكستان الاسلامية عن سعادته بحضور هذه القمة ومشاركة قادة الدول العربية وجهات النظر.

وعبر عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على حسن الضيافة متمنيا ان يوفق قادة الدول العربية لاتخاذ القرارات التي تسمح بمواجهة التحديات التي يواجهها الشرق الاوسط مؤكدا ان النجاح في تلك التحديات هو نجاح للجميع عادا السلام والامن في الشرق الاوسط أمرا أساسيا في اطار تطلعات الأمة الاسلامية لافتا النظر الى المأساة التي يعيشها العراق وفلسطين مشيرا الى أن تلك المأساتين تثيران الغضب العارم في الباكستان كما يحدث في بلدان الدول العربية.

وأفاد فخامة الرئيس الباكستاني في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التاسعة عشرة ان التحولات الكبيرة التي شهدها القرن الماضي غيرت المجتمعات المختلفة في العالم الإسلامي مبينا ان اثار هذه الفترة المظلمة في تاريخنا لا تزال تؤدي الى تفاقم المشكلات التي نشعر بها ونعاني منها.

وتطرق فخامته الى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من مأساة وإنكار لحقوقهم في الحياة بحرية تامة مشيرا الى أن هذه التقلبات في البيئة لا تزال تستمر وتتزايد الى جانب الازمة في العراق التي تجاوزت الكثير من الحدود.

وقال فخامته «نحن لا نستطيع ان نظل مكتوفي الأيدي امام هذه المخاطر والأزمات التي تضرب الأمة الاسلامية.. علينا ان نتكاتف جهودنا وان نعمل من اجل تحقيق السلام على ضوء الواقع واننا نواجه مخاطر جديدة نتيجة التفكير الظلامي المتزايد.. التشتت المذهبي يؤدي الى تفتيت جهودنا التي نحن بأمس الحاجة اليها لبناء بلداننا ومجتمعاتنا ولا ينبغي ان نسمح لهذه العوامل ان تؤثر على ثقافاتنا ودينا الوسطى الذي يساعدنا على حسن التصرف».

وأكد انه يجب عدم ترك الفرصة للمسيئين للاسلام ليفعلوا ما يسيء الى الدين الإسلامي ولمجتمعاتنا مشيرا الى ان هناك قوى تطمع بالاسلام الى المواجهة وهذه الاتجاهات الخطيرة يجب مواجهتها.

ودعا الدول الاسلامية الى السعي الى السلام والتوافق والتفاهم والاصلاح وإعادة التوجه للمضي في هذا العالم الحديث وان نبقى على قيمنا الاصيلة من اجل خدمة البشرية بأسرها.

وبين فخامة الرئيس الباكستاني ان المبادرة العربية للسلام تدعم المبادرات الاخرى التي قدمتها سبع دول اخرى في العالم الإسلامي والتي من شأنها ان تؤدي الى وضع آلية تسمح بإعلاء القيم التي يهتم بها الجميع مفيدا أن قضايا العالم العربي تؤثر تأثيرا كبيرا على الأمة الاسلامية مبينا ان الجهود الجماعية ستكون أكثر نفعا اذا اجتمعت من اجل تحقيق الاهداف. ونوّه بما تحقق في فلسطين بين حركتي فتح وحماس من خلال الاتفاق الذي تم بينهما في مكة المكرمة ورعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود معربا عن أمله من خلال حكومة الوحدة الوطنية ان تحقق الاهداف التي حددتها مبادرة بيروت قبل خمس سنوات. ودعا الى العمل مع المجتمع الدولي لاقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل في أمن وسلام مشيرا الى انه على الولايات المتحدة الامريكية واوروبا مسئولية خاصة في هذا المجال وإيجاد حل عادل لهذه القضية.

وقال «يجب ان ننتهز فرصة عقد هذه القمة باعتبارها فرصة فريدة لمعالجة كافة الاوضاع التي يواجهها العالم العربي والإسلامي».